

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(رَغَا فَوَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ ... بِرَشِكَاتِهِ لَمْ يُسْتَلَابُ
وَسَلَابُ) .

قال أبو عبيد : وكذلك عاقر الناقة نفسه صار مثلاً في الشؤم عند العرب قال زهير بن أبي
سلمى : .

(فَتُنْتَجِّجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كَلَّاهُمْ ... كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تَرْضَعُ
فَتَفْطَمُ) .

ويروى : فتُنْتَجِّجُ لكم يقال : أنتجت الناقة فهي مُنتَجِّجٌ ونتوج .

وأراد أحمر ثمود فلم يمكنه الشعر فقال : أحمر عاد .

وقد قال بعض النساب إن ثموداً من عاد .

ع : أحمر ثمود هو قدار بن قديرة وهي أمه وأبوه سالف هو الذي عقر ناقة صالح النبي

فأهلكه [] بفعله ثمود فقالت العرب : أشأم من أحمر عاد .

وقول زهير : غلمان أشأم يعني غلمان شؤم كما قال علي B : من فاز وا [] بكم فاز بسهم
الأخب يعني بسهم الخيبة .

وقال معن بن أوس المزني : .

(لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ ... عَلَى أَيْبِنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْ سَلُ)

يعني : وإني لوجل .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : ومن الأمثال في جلب الشؤم والحَيْن قولهم : (على

أَهْلِهِهَا دَلَّاتٌ بِرَاقِشِ) قال : وبراقيش اسم كلبة نبت على جيش مروا ولم يشعروا

بالحي الذي فيهم الكلبة فلما سمعوا نُبأها علموا أن